جزء في الرّخصة

في

تقبيل اليد

للحافظ أبي بكر المعروف بابن المقرئ

المتوفى سنة ٣٨١هـ

تحقيق

رنا أبو زكي

شركة دار المشاريع

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم أبي الخير عبد الرحيم بن محمَّد بن أحمد بن موسى الأصفهاني في يوم الأربعاء رابع عشر صفر في سنة ثلاث وستين وخمسمائة حدثنا الشيخ الرئيس أبو الفضل جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي نا الشيخ العَدْل أبو منصور عبد الرزاق بن أحمد ابن عبد الرَّحمٰن الخطيب.

ح وحدثنا الشيخ الإمام أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال والشيخ الزكي أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الطرَسوسي البيع قالا نا أبو القٰسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم الخباز سبط بَحرويه.

ح وحدثنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن

أحمد السراج بقراءتي عليه نا أبو الفتح منصور بن الحسين بن عليّ بن القٰسم قالوا نا أبو بكر محمد ابن ابراهيم بن عليّ بن عاصم بن زاذان بن المقري رضي الله عنه قال[١]:

(١) في «ب»: «أخبرنا الشيخ الإمام الأوحد أبو عبد الله الحسين ابن عبد الملك بن الحسين الخلال الأصبهاني بقراءتي عليه بها في صفر سنة اثنين وخمس وخمسمائة قال أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم سبط سحروبة قراءة عليه وأنا أسمع قال أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان بن المقري الأصبهاني قراءة عليه قال»:

باب الرخصة في تقبيل اليد

نا أبو محمد عبدان بن أحمد قال نا مسروق بن المرزبان نا عبد السلام بن حرب عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن عبد الرَّحمٰن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: لما نزلت توبتي أتيت النَّبيَّ ﷺ فقبَّلتُ يده وركبته[1] .

---

(١) أورده الغزالي في كتابه **إحياء علوم الدين**: كتاب آداب الألفة والأخوة والصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق (٢/ ٢٠٤). قال الحافظ العراقي في كتابه **تخريج أحاديث إحياء علوم الدين** (٣/ ١١٩١): «وسنده ضعيف»، وذكره ابن حجر العسقلاني في **فتح الباري**: باب غزوة تبوك (٨/ ١٢٢). ورواه الطحاوي في **شرح مشكل الآثار**: باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في قيام الرجال بعضهم إلى بعض (٣/ ١٥٠). رقم الحديث: (١١١٨)، وسنده: «حدثنا فهد بن سليمان قال حدثنا يوسف بن بهلول الكوفي قال حدثنا عبد الله ابن إدريس الأودي، عن محمد بن إسحاق قال حدثني الزهري، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن=

٢) حدثنا محمد بن الحسين بن شهريار البغدادي بها قال نا محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعي قال نا سعيد بن عامر قال نا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: قمنا إلى النَّبيِّ[1] ﷺ فقبَّلنا يدَه[2] .

= جدِّه كعب، قال: أتيت النَّبيَّ ﷺ لما نزلت توبتي فتلقاني طلحة بن عبيد الله يهرول، ثم ذكر بقية الحديث». وعزاه الهيثمي في كتاب **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: باب قبلة اليد (٨/ ٤٢). رقم الحديث: (١٢٧٩٧). بلفظ: «عن كعب بن مالك أنه لما نزل عذره أتى النَّبي ﷺ فأخذه بيده فقبلها»، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف».

(١) في (ب): رسول الله.

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه **فتح الباري**: باب الأخذ باليد (١١/ ٥٧) وقال: «وسنده قوي». وأبو العباس القتيبي في كتابه **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**: كتاب الاستئذان: باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت (٩/ ١٥٥)، ولفظه: «واختلف في تقبيل اليد فأنكره مالك وأجازه آخرون وحملوا إنكار مالك له على ما إذا كان على وجه التكبر فإن كان=

= لزهد أو صلاح أو علم أو شرف فجائز بل مستحب، وفي حديث أسامة بن شريك عند أبي داود بسند قوي قال: قمنا إلى النبي ﷺ فقبّلنا يده، وفي حديث يزيد عنده في قصة الأعرابي والشجرة فقال: يا رسول الله ائذن لي أن أقبّل رأسك ورجليك فأذن له، فلو كان التقبيل لغنى أو وجاهة في الدنيا كره. وقال المتولي لا يجوز، وللحافظ أبي بكر بن المقري جزء في تقبيل اليد». ورواه الخطيب البغدادي في كتابه **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**: باب تقبيل يد المحدث ورأسه وعينيه (١/ ١٩٠). رقم الحديث: (٣١٤)، وسنده: «أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، أنا عبيد الله بن عبد الله بن أبي سمرة البغوي، نا عبد الرحمٰن بن الحسن الزنجي، نا أبو هشام الرفاعي، نا سعيد بن عامر، نا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: قمنا إلى النّبي ﷺ فقبّلنا يده». ورواه ابن الأعرابي في كتابه **القبل والمعانقة والمصافحة**: باب تقبيل يد الرجل ورجله ورأسه (١/ ٣٤): رقم الحديث: (٣)، ولفظه: «قال: وحدثنا أبو سعيد الحارثي إملاء قال: ثنا سعيد بن عامر، قال: ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك قال: «أتيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعنده أصحابه كأن على رؤوسهم الطير، فجاء الأعراب فسألوا رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم، ثمَّ قام رسول الله صلّى الله تعالى عليه وسلّم وقام=

٣) حدثنا أبو يعلى[1] قال نا أبو خيثمة زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلى عن ابن[2] عمر أنَّه قبَّل يد النَّبيِّ ﷺ[3].

= النَّاس فجعلوا يقبلون يده، فأخذتها ووضعتها على وجهي فإذا هي أطيب من ريح المسك وأبرد من الثلج».

(١) في (ب): زيادة «أحمد بن علي بن المثنى الموصلي».

(٢) في (أ): بن.

(٣) أخرج أبو داود في سننه: كتاب الأدب: باب في قبلة اليد (٤/ ٣٥٦). رقم الحديث: (٥٢٢٣). وفي كتاب الجهاد: باب في التولي يوم الزحف (٣/ ٤٦). رقم الحديث: (٢٦٤٧)، والترمذي في سننه **كتاب الجهاد**: باب ما جاء في الفرار من الزحف (٤/ ٢١٥). رقم الحديث: (١٧١٦)، ولفظه: «حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن ابن عمر قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فحاص الناس حيصة، فقدمنا المدينة، فاختبأنا بها وقلنا: هلكنا، ثم أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله، نحن الفرَّارون، قال: «بل أنتم العكَّارون، وأنا فئتكم». قال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث=

= يزيد بن أبي زياد»، ومعنى قوله: «فحاص الناس حيصة»، يعني: أنهم فرُّوا من القتال، ومعنى قوله: «بل أنتم العكارون» والعكار: الذي يفرُّ إلى إمامه لينصره ليس يريد الفرار من الزحف»، وابن ماجه في **السنن**: كتاب الأدب: باب الرجل يقبل يد الرجل (٢/ ١٢٢١). رقم الحديث: (٣٧٠٤) ولفظه: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى، عن ابن عمر قال: قبلنا يد النَّبي ﷺ»، وأخرجه أحمد في **مسنده** (٨/ ٣٧٢). رقم الحديث: (٤٧٥٠)، وذكره في كتابه **الورع** رواية المروذي: باب ما جاء في قبلة اليد (١/ ١٥٨). ورواه ابن الأعرابي في كتابه **القبل والمعانقة والمصافحة**: باب قبلة الخد (١/ ٣١). رقم الحديث: (١)، وسنده: «أخبرنا ابن الأعرابي أبو حامد ثنا إسحاق بن راهويه ثنا محمد بن فضيل ابن غزوان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه». ورواه الهيثمي أيضا في كتاب **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: باب قبلة اليد (٨/ ٤٢). رقم الحديث: (١٢٨٠٠). قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى وفيه يزيد بن أبي زياد وهو لين الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح». ورواه البيهقي في كتابه **الآداب** (١/ ٩١)، **وشعب الإيمان** (١١/ ٢٩٣)، **والسنن الكبرى**: كتاب النكاح: باب ما جاء في قبلة اليد (٧/ ١٦٣). رقم الحديث: (١٣٥٨٤)،=

٤) حدثنا أبو يعلى[1] وأبو عمرويه[2] قالا نا محمد بن بشار بندار قال نا محمد بن جعفر وابن مهدي وأبو داود سهل بن يوسف قالوا نا شعبة عن عمرو بن مرَّة قال سمعت عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال أن يهوديًّا قال لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النَّبيِّ ﷺ قال فقبلا يده ورجله وقالا نشهد أنَّك نبيُّ الله ﷺ[3].

= وسنده: «أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا يزيد بن أبي زياد أن عبد الرحمٰن ابن أبي ليلى حدثه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثه وذكر القصة قال: «فدنونا من النَّبي ﷺ فقبلنا يده».

(١) في (ب): زيادة «الموصلي».

(٢) في (ب): زيادة «الخزاعي» (؟).

(٣) أخرجه الترمذي في سننه: باب ما جاء في قبلة اليد والرجل (٥/ ٧٧). رقم الحديث: (٢٧٣٣). قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». والنَّسائي في **سننه الصغرى**: كتاب تحريم الدَّم: باب السحر (٧/ ١١١). رقم الحديث: (٤٠٧٨)، **والكبرى**: كتاب المحاربة: باب السحر (٣/ ٤٤٩). رقم الحديث: (٣٥٢٧). قال أبو عبد الرحمٰن النسائي: «وهذا=

٥) حدثنا محمد بن علي بن مخلد قال نا اسماعيل بن عمرو البَجلي قال نا حبان بن عليّ عن صالح بن حيان عن ابن[1] بريدة عن أبيه

= حديث منكر. وحكي عن شعبة قال: سألت عمرو بن مرَّة عن عبد الله بن سلمة فقال تعرف وتنكر. قال أبو عبد الرحمٰن: وعبد الله بن سلمة الأفطس متروك الحديث. قال أبو عبد الرحمٰن: كان هذا الأفطس يطلب الحديث مع يحيى بن سعيد القطان وكان من أسنانه». وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: كتاب قتال أهل البغي: باب ما على من رفع إلى السلطان ما فيه ضرر على مسلم من غير جناية (٨/ ٢٨٧). رقم الحديث: (١٦٦٧٣). وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢/ ٤٨٣). رقم الحديث: (١٢٦٠). وأخرجه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه: كتاب الإيمان (١/ ٥٢): رقم الحديث: (٢٠). قال الحاكم: «هذا حديث صحيح لا نعرف له علة بوجه من الوجوه، ولم يخرجاه». قال الذهبي في التلخيص: «صحيح لا نعرف له علَّة». قال ابن حجر العسقلاني في **التلخيص الحبير** (٤/ ٢٤٦): «رواه أصحاب السنن بإسناد قوي». وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه **الإخوان**: باب في تقبيل الإخوان (١/ ١٩٧). رقم الحديث: (١٥٢).

(١) في (أ): «بن بريدة».

قال جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني قد أسلمت فأرني شيئا أزدد به يقينًا قال ما الذي تريد قال ادع تلك الشجرة فلتأتك قال اذهب فادعها قال فأتاها الأعرابي فقال أجيبي رسول الله قال فمالت على جانب من جوانبها فقطعت عروقها ثم مالت على الجانب الآخر فقطعت عروقها ثم أقبلت عن عروقها وفروعها مُغبّرة[1] فقالت عليك السلام يا رسول الله قال فقال الأعرابي حسبي حسبي يا رسول الله يا رسول الله[2] فقال لها ارجعي فرجعت فحامت على عروقها وفروعها كما كانت فقال الأعرابي يا رسول الله إئذن لي أن أقبل رأسك ورجلك فأذن له ثم قال يا رسول الله إئذن لي أن أسجد لك فقال لا يسجد أحد لأحد ولو أمرت أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت

---

(١) في (أ): الضمة والشدة مثبتان.

(٢) في (ب): «يا رسول الله» ساقطة.

المرأة تسجد لزوجها لعظم حقِّه عليها[١].

(١) أخرجه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه: كتاب البر والصلة (٤/ ١٩٠): رقم الحديث: (٧٣٢٦). قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه». قال الذهبي في التلخيص: «بل واه». ورواه ابن الأعرابي في كتابه **القبل والمعانقة والمصافحة**: باب تقبيل يد الرَّجل ورجله ورأسه (١/ ٧٣). رقم الحدبث: (٤٣). ورواه ابن الملقن في كتاب **البدر المنير**: كتاب السير (٩/ ٢٣). رقم الحديث: (٢٠)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ذكره في كتاب **البر والصلة** وفي إسناده وإسناد أبي نعيم حبان بن علي الغزي الكوفي أخو مندل وقد ضعَّفوه، ورواه صالح بن حبان أيضًا وقد ضعَّفوه فكيف يكون صحيح الإسناد إذا قال أبو نعيم: ورواه تميم الداري بن عبد المؤمن عن صالح ابن حبان ولفظه «أنَّ أعرابيًا جاء يسأل عن النَّبيِّ ﷺ أين هو؟ حتى وقع إلى قوم جلوس من أصحاب رسول الله ﷺ فسلَّم ثمَّ قال: أي نبي الله آتيك فأقبل رأسك؟ فقال: نعم. قال: أقبل رجليك؟ قال: نعم. قال: أتيتك مسلمًا أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّك عبده ورسوله. فقال النَّبي ﷺ: ذلك خير لك... فذكر الحديث في طلب إتيان الشجرة وإتيانها ورجوعها وفي آخره وقال: يا نبي الله، أسجد لك؟ قال: لا إنما السجود لله...» الحديث. قلت: «وتميم هذا=

٦) حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزَينبي[١] العسكري بها وأبو يعلى الموصلي[٢] قالا نا محمد ابن صُدران[٣] قال نا طالب بن حجير العبدي قال نا هود العصري العبدي عن جدِّه قال بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ قال لهم إنه سيطلع عليكم من هذا الوجه ركب هم من خير أهل المشرق، فقام عمر بن الخطَّاب فتوجَّه في ذلك الوجه فلقي ثلاثة[٤] عشر راكبًا، فرحَّب وقرَّب وقال من القوم؟ قالوا نفر من عبد القيس، قال وما أقدمكم هذه البلدة التجارة؟ قالوا لا، قال أتبيعون سيوفكم هذه؟ قالوا لا، قال فلعلّكم إنَّما

= لا أعرف حاله، ثم أعلم أن الرافعي استدل بهذا الحديث على أنه لا يكره التعظيم بالتقبيل لزهد أو علم وكبر سن».

(١) في (أ): الفتحة مثبتة على الزاي.

(٢) في (ب): زيادة «بها».

(٣) في (أ): الضمة مثبتة على الصاد.

(٤) في (أ): ثلثة.

قدمتم في طلب هذا الرَّجل، قالوا أجل. فمشى[١] معهم يحدثهم[٢] إذ نظر إلى النَّبيِّ ﷺ قال: هذا صاحبكم الذي تطلبون. فرمى[٣] القوم بأنفسهم عن رحالهم، فمنهم من سعى[٤] ومنهم من مشى ومنهم من هرول[٥] حتى أتوا النَّبيَّ ﷺ وأخذوا بيده فقبَّلوها وقعدوا إليه وبقي الأشجُّ وهو أصغر القوم، فأناخ الإبل وعقلها وجمع متاع القوم ثمَّ أقبل يمشي على تؤدة حتى أتى[٦] النَّبيَّ ﷺ فأخذ بيده فقبَّلها. فقال له رسول الله ﷺ: فيك خصلتان يحبُّهما الله عزَّ وجلَّ[٧]، قال وما هما يا نبيَّ الله؟ قال الأناة والتؤدة. قال يا نبيَّ الله أشيء جُبلت

(١) في (أ): فمشا.

(٢) في (ب): زيادة «حتى».

(٣) في (أ): فرما.

(٤) في (أ): سعا.

(٥) في (ب): تأخير «ومنهم من سعى» إلى هذا الموضع.

(٦) في (أ): أتا.

(٧) في (ب): زيادة «ورسوله».

عليه أو تخلُّقًا منِّي؟ قال بل جَبْلٌ جُبلت عليه، فقال الحمد لله الذي جبلني على ما يحبُّ الله عزَّ وجلَّ ورسولُه ﷺ. وأقبل القوم بتمرات لهم يأكلونها فجعل النَّبيُّ ﷺ يحدِّثهم بها يسمِّي لهم هذا كذا[١] وهذا كذا. قالوا أجل يا نبيَّ الله، وذكر الحديث[٢].

(١) في (أ): كذى.

(٢) رواه أبو بكر الشيباني في كتابه **الآحاد والمثاني**. (٣/ ٣١٤). رقم الحديث: (١٦٩٠)، ورواه الطبراني في **معجمه الكبير** (٢٠/ ٣٤٥). رقم الحديث: (٨١٢). ورواه البخاري في **الأدب المفرد**: باب التؤدة في الأمور (١/ ٢٠٦). رقم الحديث: (٥٨٧)، وكتاب **خلق أفعال العباد**: باب أفعال العباد (١/ ٦٠). ورواه أبو يعلى الموصلي في **مسنده** (١٢/ ٢٤٥). رقم الحديث: (٦٨٥٠)، ورواه ابن حجر في **المطالب العالية**: كتاب المناقب: فضل الأشج أشج عبد القيس واسمه المنذر (١٦/ ٥٣١). رقم الحديث: (٤٠٩٠). ورواه البوصيري في كتابه **اتحاف الخيرة المهرة**: كتاب المناقب: مناقب المنذر أشج عبد القيس رضي الله عنه (٧/ ٣٠٤). رقم الحديث: (٦٩١٣). ورواه أبو عبد الله محمد بن حكيم في **كتابه نوادر الأصول في أحاديث الرسول** ﷺ (٤/ ٤٧).

٧) حدثنا أبو يعلى قال نا محمد بن مرزوق قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن جميلة أم ولد أنس بن مالك قالت كان ثابت إذا أتى أنس قال: يا جارية هاتي طيبًا أمسُّه[1] بيدي، فإنَّ ثابتًا إذا جاء لم يرض حتَّى يقبِّل يدي[2].

٨) حدثنا محمَّد بن محمَّد بن بدر الباهلي بمصر، قال نا محمَّد بن الوزير الدِّمشقي، قال نا مروان بن محمَّد قال نا أبو عبد الملك القاري قال سمعت يحيى بن الحرْث يقول قال لنا واثلة بن

---

(١) في (أ): لمسِّه.

(٢) رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٦/ ٢١٢). رقم الحديث: (٣٤٩٣)، ورواه أبو الحسن الهيثمي في **المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي**: باب تعظيم العالم وتقبيل يده. (١/ ٦٨). رقم الحديث: (٨٧)، ورواه الهيثمي أيضا في كتاب **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: باب أدب الطالب (٢/ ٢٨٢). رقم الحديث: (٥٥١). قال الهيثمي: «وجميلة هذه لم أر من ترجمها».

الأسقع: ترون كفي هذه بايعت بها رسول الله ﷺ قال وقلت ناولني يدك فناولنيها فأخذتها فقبلتها[1].

٩) حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي قال نا عليُّ بن أحمد الجواربي قال نا يحيى بن راشد أبو بكر مستملي أبي عاصم قال نا طالب بن حُجير[2] العبدي قال حدَّثني هود بن عبد الله بن سعد سمعت مزيدة العبدي يقول: وفدنا إلى رسول الله ﷺ قال فنزلت إليه فقبلت يده[3].

---

(١) رواه ابن حجر العسقلاني في كتابه **فتح الباري**: باب الأخذ باليد (١١/ ٥٧). قال ابن حجر: «قال النووي تقبيل يد الرجل لزهده وصلاحه أو علمه أو شرفه أو صيانته أو نحو ذلك من الأمور الدينية لا يكره بل يستحب فإن كان لغناه أو شوكته أو جاهه عند أهل الدنيا فمكروه شديد الكراهة وقال أبو سعيد المتولي لا يجوز».

(٢) في (أ): الضمة مثبتة.

(٣) رواه البخاري في **الأدب المفرد**: باب التؤدة في الأمور (١/ ٢٠٦). رقم الحديث: (٥٨٧)، ولفظه: «حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا طالب بن حجير العبدي قال حدثني هود بن=

١٠) حدثنا سلامة بن محمود بن عيسى بن قزعة العسقلاني الشيخ الصالح قال نا محمد بن خلف قال نا رواد قال سمعت[١] يقول: تقبيل يد الإمام العادل سنَّة[٢].

١١) حدثنا عبد الله بن جعفر القصير قال نا أحمد بن الحسين سجادة قال نا صالح[٣] بن مبارك قال نا عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن عمر قام إلى النَّبيِّ ﷺ فقبَّل يده[٤].

= عبد الله بن سعد، سمع جده مزيدة العبدي قال جاء الأشج يمشي حتى أخذ بيد النبي ﷺ فقبلها، فقال له النَّبي ﷺ: «أمَّا إنَّ فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله»، قال جبلًا جبلت عليه أو خلقًا معي؟ قال: «لا بل جبلًا جبلت عليه»، قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله». وقد تقدَّم تخريجه.

(١) في (أ): سفين.

(٢) لم أجد تخريجه إلَّا في كتاب ابن المقرئ.

(٣) في (أ): صلح.

(٤) ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه **فتح الباري**: باب الأخذ باليد (١١/٥٧).

١٢) حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد قال نا أبو نصر التَّمَّار قال نا عطَّاف بن خالد المخزومي عن عبد الرَّحمٰن بن رزين عن سلمة بن الأكوع قال بايعت بيدي هذه رسول الله فقبَّلناها فلم ينكر ذلك[١].

---

(١) أخرجه الطبراني في **المعجم الأوسط** (١/٢٠٥) وقال: «لا يروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عطَّاف». ونقل الحافظ مغلطاي في شرحه سنن ابن ماجه (١/٦٥٦) قول ابن أبي حاتم: «عبد الرَّحمٰن بن رزين مولى قريش روى عن سلمة بن الأكوع قال: بايعت النَّبي ﷺ روى عنه العطَّاف بن خالد ويحيى بن أيوب، وروى عن محمد بن يزيد صاحب حديث الصور، ولمَّا ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: عداده في أهل الشام روى عنه أهله والعطَّاف، وقال الحاكم: لم ينسب إلى ضعف وعلى شرط أبي أحمد الجرجاني يكون ثقة لكونه لم يذكره في كامله»، وأخرج البخاري في **الأدب المفرد**: باب تقبيل اليد (١/٣٣٨) من رواية عبد الرَّحمٰن بن رزين ولفظه: «مررنا بالربذة فقيل لنا ها هنا سلمة بن الأكوع، فأتيناه فسلمنا عليه، فأخرج يديه فقال: بايعت بهاتين نبيَّ الله ﷺ، فأخرج كفًّا له ضخمة كأنَّها كفُّ بعير، فقمنا إليها فقبَّلناها». وذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه **فتح الباري**: باب الأخذ باليد=

١٣) حدَّثنا أحمد بن الحسن الصُّوفيُّ قال نا سليمان بن أيوب صاحب البِصري قال نا سفيان بن حبيب عن شعبة عن عمرو بن مرَّة عن ذكوان أنَّ رجلًا قال أراه يقال له صهيب قال رأيت عليًّا[1] رضي الله عنه[2] يقبّل يدي العباس أو رجله ويقول أي عم إرض عنِّي[3].

= (١١/ ٥٧). وأورده الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنع الفوائد وقال: «قلت في الصحيح منه البيعة، رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات».

(١) في (أ): عليّ.

(٢) في (ب): «رضي الله عنه» ساقطة.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد: باب تقبيل الرجل (١/ ٣٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، وابن حجر في فتح الباري: باب الأخذ باليد (١١/ ٥٧)، وقال: «قال المهلّب في أخذ العباس بيد عليٍّ جواز المصافحة والسؤال عن حال العليل كيف أصبح، وفيه جواز اليمين على غلبة الظن، وفيه أنَّ الخلافة لم تذكر بعد النَّبي ﷺ لعليٍّ أصلًا لأنَّ العباس حلف أنَّه يصير مأمورًا لا آمرا لما كان يعرف من توجيه النَّبي ﷺ بها إلى غيره، وفي سكوت عليٍّ دليل على علم عليٍّ بما=

= قال العباس. قال وأما قول علي لو صرَّح النَّبي ﷺ بصرفها عن بني عبد المطلب لم يمكنهم أحد بعده منها فليس كما ظن لأنَّه ﷺ قال مروا أبا بكر فليصل بالناس وقيل له لو أمرت عمر فامتنع ثم لم يمنع ذلك عمر من ولايتها بعد ذلك، قلت وهو كلام من لم يفهم مرادَ عليٍّ وقد قدَّمت في شرح الحديث في الوفاة النبوية بيان مراده، وحاصله أنَّه إنما خشي أن يكون منعُ النبي ﷺ لهم من الخلافة حجَّةً قاطعة بمنعهم منها على الاستمرار تمسُّكًا بالمنع الأوَّل لو ردَّه بمنع الخلافة نصًا وأما منع الصلاة فليس فيه نصٌّ على منع الخلافة وإن كان في التنصيص على إمامة أبي بكر في مرضه إشارة إلى أنه أحقٌّ بالخلافة فهو بطريق الاستنباط لا النصّ ولولا قرينة كونه في مرض الموت ما قوي وإلا فقد استناب في الصَّلاة قبل ذلك غيره في أسفاره والله أعلم وأما ما استنبطه أوَّلا ففيه نظر لأن مستند العباس في ذلك الفراسة وقرائن الأحوال ولم ينحصر ذلك في أنَّ معه من النَّبي ﷺ النَّص على منع عليّ من الخلافة وهذا بيِّن من سياق القصة. وقد قدَّمت هناك أنَّ في بعض طرق هذا الحديث أنَّ العباس قال لعليّ بعد أن مات النبي ﷺ ابسط يدك أبايعك فيبايعك الناس فلم يفعل فهذا دال على أنَّ العباس لم يكن عنده في ذلك نصٌّ والله أعلم وقول العباس في هذه الرواية لعلي ألا تراه أنت والله بعد ثلاث الخ قال بن التين الضمير في تراه للنبي ﷺ وتعقب بأن الأظهر أنه ضمير=

١٤) حدَّثنا أبو يعلى[(١)] أحمد بن عليٍّ[(٢)] قال

= الشأن وليست الرؤية هنا الروية البصرية وقد وقع في سائر الروايات ألا ترى بغير ضمير وقوله لو لم تكن الخلافة فينا أمرناه قال بن التين فهو بمد الهمزة أي شاورناه قال وقرأناه بالقصر من الأمر قلت وهو المشهور والمراد سألناه لأنَّ صيغة الطلب كصيغة الأمر ولعلَّه أراد أنَّه يؤكِّد عليه في السؤال حتى يصير كأنه آمر له بذلك وقال الكرماني فيه دلالة على أن الأمر لا يشترط فيه العلو ولا الاستعلاء وحكى بن التين عن الداودي أن أول ما استعمل الناس كيف أصبحت في زمن طاعون عمواس وتعقبه بأنَّ العرب كانت تقوله قبل الإسلام وبأن المسلمين قالوه في هذا الحديث قلت والجواب حمل الأولية على ما وقع في الإسلام لأنَّ الإسلام جاء بمشروعية السلام للمتلاقيين ثم حدث السؤال عن الحال وقل من صار يجمع بينهما والسنة البداءة بالسلام وكأن السبب فيه ما وقع من الطاعون فكانت الداعية متوفرة على سؤال الشخص من صديقه عن حاله فيه ثم كثر ذلك حتى اكتفوا به عن السلام ويمكن الفرق بين سؤال الشخص عمن عنده ممن عرف أنه متوجع وبين سؤال من حاله يحتمل الحدوث».

(١) في (ب): «أبو يعلى» ساقطة.

(٢) في (ب): «بن المثنى الموصلي».

حدَّثتنا أمُّ الهيثم بنت عبد الرَّحمٰن بن فضالة بن عبد الله بن أبي بكر السَّعديَّة من بني سعد بن بكر وجدتها فيما ذكرت حليمة بنت كبشة بنت أبي ذؤيب القطوية مرضِع النَّبيِّ ﷺ قالت حدَّثني أبي عبد الرَّحمٰن بن فضالة بن عبد الله بن أبي بكر[(١)] ابن ربيعة قال حدَّثني أبي فضالة بن عبد الله قال حدَّثني أبي عبد الله بن أبي بكر وكان عبد الله قد رأى النَّبيَّ ﷺ أنَّ عامر بن الطُّفيل انتهى إلى رسول الله ﷺ فقال له النَّبيُّ ﷺ يا عامر أسلم تسلم قال واللات والعزى لا أسلم حتَّى تعطيني المدَر[(٢)] وأعنَّة الخيل والوبر والعمود، قال رسول الله لا تصيب إنَّك يا عامر بن الطُّفيل واحد منهم حتَّى تسلم، قال واللات والعزى لأملأن أكنافها عليك خيلًا ورجالًا وذكر كلامًا كثيرًا ثمَّ لحق برسول الله ﷺ فأرسل خطام ناقته

(١) في (ب): «وكان عبد الله قد رأى ربيعة».

(٢) في (أ): الفتحة مثبتة على الدال.

وطرح السلاح وأقبل يتعادى[١] حتَّى أتَّى رسول الله ﷺ فقبَّل قدميه قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّك رسول الله آمنت بك وبما أنزل عليك وعقد له رسول الله ﷺ اللِّواء وأسلم على يدي رسول الله ﷺ، وأعطاه رسول الله ﷺ السَّيف وقاتل بين يدي رسول الله ﷺ[٢].

١٥) حدَّثنا الطَّحاوي قال نا إبراهيم بن أبي داود البرلسي قال نا عبد الرَّحمٰن بن المبارك قال نا سفيان بن حبيب قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرَّة عن أبي صالح ذكوان عن صهيب مولى العباس قال رأيت عليًّا يقبِّل يد العباس ورجله ويقول يا عم إرض عنِّي[٣].

١٦) حدَّثنا[٤] محمَّد بن العبَّاس الرازي قال نا

---

(١) في (أ): يتعادا.

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في **معجمه** (١/ ٩٥).

(٣) تقدَّم تخريجه.

(٤) هذا الحديث ساقط من (ب).

أبو حاتم الرَّازي قال نا عبدة بن سليمان قال نا مصعب بن ماهان عن سفيان قال تقبيل يد الإمام العادل سنَّة[١].

١٧) حدَّثني[٢] أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي بالرملة قال نا أبو بكر محمَّد بن عبد الله الزُّهري قال نا موسى بن داود قال كنت عند سفيان ابن عيينة فجاء حسين الجعفي فقام ابن عيينة فقبَّل يده[٣].

١٨) حدّثنا[٤] ابن أخي أبي زرعة نا أبو يوسف القلوسي نا أبو همَّام الحارثي مدرك بن عقيل أبو صخر سمعت ثابت البناني يقول قلت لأنس بن

---

(١) لم أجد تخريجه إلَّا في كتاب ابن المقرئ، وقد تقدم قول سفيان برقم (١٠) بسند ءاخر.

(٢) في (ب): هذا الحديث ورد ذكره بعد الحديث رقم (١٩) من (أ).

(٣) ذكره الأعرابي في كتابه **القبل والمعانقة والمصافحة** ولفظه: «حدثنا الصائغ ثنا الحسن قال: قال لي حسين الجعفي: ربما فعله لي سفيان يعني ابن عيينة يعني يقبّل يده».

(٤) في (ب): «حدَّثني».

مالك أحبُّ أن أقبِّل[١] ما رأيت به رسول الله ﷺ فأمكنه من عينيه[٢].

١٩) حدّثنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي بمكّة نا محمَّد بن يحيى بن أبي عمر العلائي قال نا سفيان قال حدَّث ابن جدعان قال سمعت ثابتًا[٣] يقول لأنس مسست رسول الله ﷺ بيديك قال نعم قال فأعطني يدك فأعطاه فقبَّلها[٤].

---

(١) في (ب): زيادة «منك».

(٢) لم أجد تخريجه إلَّا في كتاب ابن المقرئ، وهذا الحديث في «ب» مقدم على رقم (١٦).

(٣) في (أ): ثابت.

(٤) أخرجه الدارمي في سننه: باب ما أعطى النبيُّ ﷺ من الفضل (١/ ١٩٧). رقم الحديث: (٥١). وأحمد في مسنده (١٩/ ١٤٦) ولفظه: «يا أنس مسست يد رسول الله ﷺ بيدك؟ قال: نعم، قال أرني أقبِّلها». وابن أبي الدنيا في كتابه **الإخوان**: باب في تقبيل الإخوان (١/ ١٩٧). رقم الحديث: (١٤٦). وأخرجه أبو العباس البوصيري في كتابه **إتحاف الخيرة المهرة**: كتاب الأدب وغيره: باب لإفشاء السلام وفضله وغير ذلك مما يذكر معه (٦/ ٣٦). رقم الحديث: (٥٢٧١). وذكره ابن حجر في=

٢٠) قال الشيخ أبو بكر حدث[١] يونس بن حبيب نا أبو داود نا مطر الأعنق قال حدَّثتني أم أبان بنت الوازع بن الزارع[٢] أنَّ جدَّها الزارع[٣] انطلق في وفد إلى رسول الله ﷺ فما ملكنا أنفسنا أن وثبنا عن رواحلنا فجعلنا نقبِّل يديه ورجليه[٤].

= **المطالب العالية**: كتاب الأدب: باب تقبيل اليد (١١/ ٨٢٨).

(١) في (ب): «وحدثنا».

(٢) في الأصل «الزراع» لكن صوب في هامش «أ»، وكذا على الصواب في «ب».

(٣) في «أ»: «الزراع».

(٤) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأدب: باب في قبلة الرجل (٤/ ٣٥٧). رقم الحديث: (٥٢٢٥)، ولفظه: «حدثنا محمد ابن عيسى بن الطباع حدثنا مطر بن عبد الرحمٰن الأعنق حدثتني أم أبان بنت الوازع بن زارع عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا، فنقبل يد النبي ﷺ ورجله، قال: وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عيبته فلبس ثوبيه، ثم أتى النَّبي ﷺ فقال له: «إنَّ فيك خلتين يحبهما الله الحلم والأناة» قال: يا رسول الله أنا أتخلق بهما أم الله جبلني عليهما؟ قال: بل الله جبلك=

(٢١) أخبرنا أبو يعلى نا داود بن عمرو نا محمَد ابن عبد الله بن عبيد الله بن عمير نا يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها[١] قالت لما قدم جعفر على أصحاب رسول الله[٢] ﷺ تلقَّاه رسول الله ﷺ فاعتنقه وقبَّل بين عينيه[٣].

= عليهما» قال: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله»، وذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه **فتح الباري**: باب الأخذ باليد (١١/ ٥٧) وقال: «وقد جمع الحافظ أبو بكر بن المقرئ جزءًا في تقبيل اليد سمعناه أورد فيه أحاديث كثيرة وآثارًا فمن جيِّدها حديث الزارع العبدي».

(١) في (ب): «رضي الله عنها» ساقطة.

(٢) في (ب): «النبيّ».

(٣) أخرجه أبو داود في مراسيله: كتاب الطهارة: باب ما جاء في الاستئذان (١/ ٣٣٧)، قال أبو داود: «روي هذا مسندًا ولم يصح»، وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه **الإخوان**: باب في تقبيل الإخوان (١/ ١٩٧). رقم الحديث: (١٤٢. وذكره ابن وهب في **جامعه في الحديث**: الإخاء في الله (١/ ٢٦٤). رقم الحديث: (١٧٨). وذكره أبو بكر بن الضحاك في كتابه **الآحاد والمثاني** (١/ ٢٧٦) ولفظه: «حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الأجلح عن الشعبي قال: أتي رسول الله=

(٢٢) حدَّثنا أحمد بن محمَّد المصاحفي نا محمَّد ابن إسماعيل التّرمذي نا إبراهيم بن يحيى بن هاني نا أبي عن محمَّد بن إسحاق عن محمَّد بن مسلم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها[١] قالت استأذن زيد بن حارثة على النَّبيِّ ﷺ فاعتنقه وقبَّله[٢].

= ﷺ حين افتتح خيبر فقيل له: قد قدم جعفر رضي الله عنه من عند النَّجاشي، فقال النَّبي ﷺ: «لا أدري بأيهما أنا أشد فرحًا، بقدوم جعفر أو فتح خيبر» ثم تلقاه فقبَّل ما بين عينيه»، ورواه أبو يعلى الموصلي في **معجمه** (١/ ١٥٢). رقم الحديث: (١٦٦). وذكره الطحاوي في **شرح معاني الآثار**: كتاب الكراهة: باب المعانقة (٤/ ٢٨١) رقم الحديث: (٦٩٠٤). ورواه البزاز في كتاب **الفوائد** (٢/ ٧٦٢). رقم الحديث: (١٠٤٧).

(١) في (ب): «رضي الله عنها» ساقطة.

(٢) أخرجه الترمذي في **سننه** ولفظه: «حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المديني قال حدثني أبي يحيى بن محمد عن محمد بن إسحاق عن محمد ابن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: قدم=

٢٣) حدّثنا محمَّد بن عبد الله بن عبد السَّلام البيروتي مكحول نا يوسف بن سعيد بن مُسلّم(١) نا خالد بن يزيد نا أبو مالك الأشجعي قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى ناولني يدك التي بايعت بها رسول الله فناولنيها فقبّلتها(٢).

= زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي فأتاه فقرع الباب، فقام إليه رسول الله ﷺ عريانًا يجرُّ ثوبه، والله ما رأيته عريانًا قبله ولا بعده، فاعتنقه وقبله.» قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه». وذكره الطحاوي في **شرح معاني الآثار**: كتاب الكراهة: باب المعانقة (٤/٢٨١) رقم الحديث: (٦٩٠٥)، قال الطحاوي: «وقد روي في ذلك عن أصحاب رسول الله ﷺ». ورواه ابن بطال في **شرح صحيح البخاري**: كتاب الاستئذان: باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت (٩/٤٨).

(١) في (أ): الضمة والشدة مثبتتان.

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه **فتح الباري**: كتاب الاستئذان: باب الأخذ باليد (١١/٥٧) وقال: «سنده قوي».

٢٤) نا(١) عبد الله بن محمَّد بن حيَّان نا أبو خبيب العباس بن أحمد بن محمَّد القاضي البرتي نا أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بزة قال حدَّثني أبي محمَّد عن أبيه عن جدِّه عن أبي بزة قال دخلت مع مولاي عبد الله ابن السَّائب على رسول الله ﷺ فقمت إلى رسول الله ﷺ فقبَّلت رأسه ويده ورجله(٢).

٢٥) حدَّثنا(٣) ابن حيَّان نا ابراهيم بن محمَّد بن الحسن نا محمَّد بن معاوية(٤) بن صالح عن

---

(١) في (ب): هذا الحديث ورد ذكره بعد الحديث رقم ٢٥ من (أ).

(٢) أخرجه ابن كثير في كتابه **جامع المسانيد والسُّنن** (٩/١٤٠). رقم الحديث: (١٩٨٣)، ولفظه: «حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي برزة، حدثنى أبي محمد عن جدِّه، عن أبي برزة قال دخلت مع مولاي عبد الله بن أبى السائب على رسول الله ﷺ فقمت فقبَّلت يده ورجليه ورأسه»، ثم قال أبو موسى: «ورواه أبو بكر بن المقرئ عن أبي الشيخ».

(٣) في (ب): «أخبرنا».

(٤) في (أ): معوية.

عبد الرَّحمٰن بن مالك بن مغول عن ليث عن مجاهد عن ابن عبَّاس قال صنع رسول الله ﷺ إليَّ[١] معروفًا فقبَّلت[٢] يد رسول الله ﷺ خمس مرَّات[٣].

٢٦) نا أبو يعلى نا عبد الأعلى بن حمَّاد نا عثمان[٤] بن عمر نا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أمِّ المؤمنين عائشة[٥] أنَّها قالت ما رأيت أحدًا من

---

(١) في (ب): «إلى رجل».

(٢) في (ب): «فقبَّل».

(٣) أخرجه أبو الحسين البزاز في كتابه **غرائب حديث الإمام مالك ابن أنس** (١/ ٢٤٩). رقم الحديث: (١٨٣). وأخرجه ابن القيسراني في كتابه **ذخيرة الحفاظ**. رقم الحديث: (١١٧٩)، وقال: «رواه معلى بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس، ومعلى هذا لا يعرف إلَّا من هذا الإسناد وهو مجهول، ومعلى يروي عن ابن أبي نجيح مناكير».

(٤) في (أ): عثمن.

(٥) في (ب): «عائشة أمِّ المؤمنين».

خلق الله[١] كان أشبه حديثًا وكلامًا برسول الله ﷺ من فاطمة[٢] وكانت إذا دخلت عليه رحَّب بها وقام إليها فأخذ بيدها وقبَّلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه فرحَّبت به وقبَّلته. فدخلت عليه في مرضه الذي توفِّي فيه فأسرَّ إليها فبكت ثمَّ أسرَّ إليها فضحكت فقلت كنت أحسب أنَّ لهذه المرأة فضلًا على النِّساء فإذا هي امرأة[٣] بينا هي تبكي إذ هي ضحكت فسألتها فقالت إني إذا لبذرة، فلمَّا توفِّي رسول الله ﷺ سألتها قالت أسرَّ إليَّ أنَّه ميت فبكيت ثمَّ أسرَّ إليَّ فأخبرني أني أوَّلُ أهله لحوقًا به فضحكت[٤].

---

(١) في (ب): زيادة «عزَّ وجلَّ».

(٢) في (ب): زيادة «عليها السَّلام».

(٣) في (ب): زيادة «منهنَّ».

(٤) أخرجه البخاري في **الأدب المفرد**: باب تقبيل اليد (١/ ٥٤١). رقم الحديث: (٩٧١)، والنسائي في **السنن الكبرى**: كتاب عشرة النساء: باب مصافحة ذي محرم (٨/ ٢٩١). رقم الحديث: (٩١٩٣). والترمذي في سننه: باب ما جاء في فضل عائشة=

٢٧) أخبرنا[1] أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن حكيم نا أبو حاتم نا الهيثم بن عبيد الله نا حمَّاد ابن زيد قال كنت عند أبي هارون[2] العبدي فدخل علينا أيوب السختياني فسأله عن شيء ثم قام يخرج[3] فقال لي من هذا الفتى؟ قلت هذا أيوب السختياني فقال يا أبا بكر أردت أن تخرج قبل أن

= رضي الله عنها (٥/ ٦٩٨). رقم الحديث: (٣٨٧٢)، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عائشة»، وابن حيان في **صحيحه**: كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة: باب ذكر إخبار المصطفى فاطمة أنها أول لاحق به من أهله بعد وفاته. (١٥/ ٤٠٣). رقم الحديث: (٦٩٥٣). وأبو داود في **سننه**: كتاب الأدب: باب ما جاء في القيام (٤/ ٣٥٥). رقم الحديث: (٥٢١٧)، والبيهقي في **الآداب**: باب قيام الرجل لأخيه على وجه الإكرام (١/ ٩٧). رقم الحديث: (٢٤١).

(١) في (ب): «حدَّثنا».

(٢) في (أ): هرون.

(٣) في (ب): «فخرج».

نعرفك قال فأخذ بيده وسلَّم عليه فقبَّل يده[1].

٢٨) حدَّثنا عليُّ بن إسحاق بن محمَّد بن البختري الماذرائي بالبصرة أبو الحسن نا محمد بن غالب بن عبد الرَّحمٰن بن حماد قال نا عبد الحكم ابن منصور نا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة ابن عبد الرَّحمٰن عن أبي الهيثم بن التيهان أنَّ النَّبيَّ ﷺ لقيه فاعتنقه والتزمه وقبَّله[2].

---

(١) لم أجد له تخريجًا عند غير ابن المقرئ.

(٢) ذكره ابن حجر العسقلاني في كتابه **فتح الباري**: كتاب الاستئذان: باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت (١١/ ٦٠)، ولفظه: «أخرج قاسم بن أصبغ عن أبي الهيثم بن التيهان أنَّ النَّبي ﷺ لقيه فاعتنقه وقبله وسنده ضعيف». وابن بطال في **شرح صحيح البخاري**: كتاب الاستئذان: باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت (٩/ ٤٨). وأبو العباس القتيبي في كتابه **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**: كتاب الاستئذان: باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت (٩/ ١٥٦)، وقال: «رواه قاسم بن أصبغ وسنده ضعيف».

٢٩) أخبرنا[1] ابن قتيبة نا عمران بن أبي جميل الدمشقي نا شهاب بن خراش نا أبو نصر عن الحسن عن أبي رجاء العطاردي قال أتيت المدينة فإذا الناس مجتمعون وإذا في وسطهم رجل يقبِّل رأس رجل وهو يقول إنَّا فداؤك ولولا أنت هلكنا، فقلت من المقبَّل ومن المقبِّل؟ قيل ذاك عمر بن الخطاب يقبِّل رأس أبي بكر رضي الله عنه[2] في قتال أهل الرِّدة الذين منعوا الزكاة[3].

---

(١) في (ب): «حدَّثنا».

(٢) في (ب): «رضي الله عنه» ساقطة.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه **الإخوان**: باب في تقبيل الإخوان (١/ ١٩٧). رقم الحديث: (١٥٣)، ولفظه: «حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا عبيد الله بن عمر، عن بصيرة، عن الحسن، عن أبي رجاء العطاردي، قال: «قدمت المدينة فرأيت عمر يقبل رأس أبي بكر رضي الله عنهما».

٣٠) حدَّثنا محمَّد بن عليٍّ نا أبو يشجُب[1] يعرف ابن خيران نا عليّ بن محمَّد بن شبيب نا أحمد بن علي بن زيد نا الحسن بن داود الأحمر نا حمَّاد بن سلمة عن عمَّار بن أبي عمَّار أن زيد ابن ثابت ركب يومًا فأخذ ابن عبَّاس بركابه فقال تنح يا ابن عمِّ رسول الله ﷺ فقال هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا فقال زيد أرني يدك فأخرج يده فقبَّلها فقال هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبيِّنا ﷺ[2].

---

(١) في (أ): الضمة مثبتة على الجيم.

(٢) أخرجه أبو بكر الدينوري في كتابه **المجالسة وجواهر العلم** (٤/ ١٤٦)، والجرجاني في كتابه **ترتيب الأمالي الخميسية للشجري**: باب في ذكر ما ينبغي أن يكون عليه العالم والمتعلم وما يتصل بذلك (١/ ٩٤). رقم الحديث: (٣٥٩)، ولفظه: «أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رستة بن المهيار البغدادي، نزيل أصفهان قراءة عليه، قال: حدثنا أبو علي عبد الله بن إبراهيم بن الحظوظ، إملاء بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر بن دريد، قال: حدثنا أبو حاتم، عن=

آخر الجزء والحمد لله ربِّ العالمين وصلَّى الله على نبيِّنا محمَّد وآله وسلِّم[(١)].

= الأصمعي، عن أبيه، قال: «أقبل زيد بن ثابت يوما على بغلة فقام إليه ابن عباس رضي الله عنه وأخذ بركابه حتى نزل، فقال له زيد: أتفعل هذا وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا، قال له: أدن يدك مني، فأدناها فقبلها زيد، فقال له ابن عباس: لم فعلت؟ فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله وسلم».

(١) هذه الفقرة من «أ» فقط.